زجر عن سوء القول في الاموات وفي الحديث انه نهى عن
سب الاموات وزجر عن فعل ما كان يسوءهم في حياتهم
وفيه ايضا زجر عن عقوق الاباء والامهات بعد موتهم
بما يسوءهما من فعل الحي فقد روي في الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يهدي لصديقات
خديجة صلة منه لها وبرا واذا كان الفعل صلة
وبرا كان ضده قطيعة وعقوقا وقيل يجوز ان
يكون معنى الحديث الميت يؤذيه في قبره ما كان
يؤذيه الميت في حياته اذ كان حيا فيكون بها معنى من
ويكون مضمرا في الكلام والاشارة الى الملك الموكل
بالانسان فقد ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الملك يتباعد من الرجل عند الكذبة
يكذبها ميلين من نتن ما جاء به وكذلك كل معصية
يؤذي الملك الموكل به فيجوز ان يموت العبد
وهو مصر على معاصي الله غير تائب منها ولا نكف
عنه خطاياه فيكون تمحيصه وتطهيره فيما
يلحقه من الاذى من تغليظ الملك اياه او تقريعه
له والله اعلم باب في شان الروح
وان لصبر لحين تخرج من الجسد قال

ابو الحسن القابسي رحمه الله الصحيح من المذهب والذي
عليه السنة انها ترفعها الملائكة حتى توقفها
بين يدي الله عز وجل فيسألها فان كانت من اهل
السعادة قال لهم سيروا بها واروها مقعدها
من الجنة فيسيروا بها في الجنة على قدر ما يغسل
الميت فاذا غسل وكفن ردت وادرجت بين كفنه
وجسده فاذا حمل على النعش فانه يسمع كلام
الناس من تكلم بخير ومن تكلم بشر فاذا وصل
الى قبره وصلي عليه ردت فيه الروح واقعد ذا
روح وجسد ودخل عليه الملكان الفتانان على
ما ياتي وعن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت
الا روحه في يد ملك ينظر الى وجهه وكيف يغسل
وكيف يكفن وكيف يمشى به ويجلس في قبره قال داود
في هذا الحديث قال ويقال له وهو على سريره
اسمع ثنا الناس عليك ذكره ابو نعيم الحافظ في باب
عمرو وقال ابو حامد في كتاب كشف علم الاخرة
فاذا قبض الملك النفس السعيدة تناولها ملكان
حسان الوجوه عليهما اثواب حسنة ولهما رائحة
طيبة فيلفونها في حريرة من حرير الجنة وفي

Copyright © King Saud University